

## آل البلتاجي.. أب وابن وطفلة وجدة



قال الابن لأخته: قد كنت أملُ أن أكون لك الفدا – ممّا ألمّ، فكنت أئت فدائي فأجابه الأب: قد كنت أملُ أن أكون لكما الفدا – ممّا ألمّ، فكننمّا أنمّا فدائي

والبارحة تمكنت قوات الانقلاب العسكري من اعتقال محمد البلتاجي أبرز قادة ثورة 25 يناير وأهم قادة الحراك الثوري الذي انطلق منذ اليوم الأول لانقلاب 3 يوليو وأبرز الشخصيات السياسية الفاعلة في المشهد السياسي المصري قبل الثورة وطيلة العملية السياسية التي استمرت من يوم سقوط حسني مبارك وحتى يوم انقلاب الفريق عبد الفتاح السيسي على الرئيس المصري محمد مرسي.

ومن شاهد آخر تسجيل فيديو لمحمد البلتاجي قبل يوم واحد من اعتقاله وبعد أيام من استشهاد طفله الوحيدة أسماء واعتقال ابنه الوحيد عمار، فإنه طبعا سيلاحظ ابتسامة البلتاجي العريضة التي حافظ عليها طيلة كلمته ولم تتأثر بالدموع التي ذرفها وهو يذكر "تلك النسمة الكريمة" عمار البلتاجي و"أستاذته الجليلة" أسماء البلتاجي.

[https://www.youtube.com/watch?v=BsX6\\_f4W7rE](https://www.youtube.com/watch?v=BsX6_f4W7rE)

والتي حافظ عليها أيضا لحظة اعتقاله وأثار بها غضب معتقليها وأفسد بشارة رابعة التي رفعها مرارا أثناء اعتقاله فرحتهم بالوصول إلى قائد ميداني أتعبهم في ثورة يناير وأتعبهم طيلة أيام اعتصام ميدان رابعة العدوية وأزقهم بصمته وغيابه منذ يوم فض الاعتصام الذي كانوا يعلمون جيدا أنه ليس صمت انسحاب وإنما صمت إعداد لمواجهة قادمة قد يكون الحسم فيها للثوار.

#البلتاجي يشير بعلامة رابعة بعد القبض عليه LFVR7fp3vs/com.twitter.pic

– اليوم السابع (@youm7) 29 August, 2013

وبعد بضع ساعات من اعتقال البلتاجي، خرجت مدرسته ومدرسة أبنائه.. خرجت أمه على الفضائيات بكلمات كافية ليفهم الجميع من أين للبلتاجي كل تلك الشجاعة والبأس والثبات.. فوالدة البلتاجي لم تخرج لترثي حفيدتها أسماء أو لتبكي ابنها محمد وإنما خرجت لتقول: ”كنت دائما أشجع نجلي على العمل لخدمة البلد وعلى التضحية لأجله“..

ثم أقسمت ثلاثا أن مسؤولين كبار في الجيش المصري اتصلوا بها لتكون واسطة بينهم وبين ابنها ولتقنعه بالرحيل إلى خارج مصر، وأن ردها كان دوما: ”لو أن ابني فعل هذا فسأتبرأ منه.. وسأنظر إليه على أنه خائن“.

<https://www.youtube.com/watch?v=2ZRhq6tEFfQ>

هذه صورة للأم الحرة اللي ربت الحر الزعيم د. محمد البلتاجي وعلمته كيف يكون الولاء والاخلاص الله والخوف من الله وحده

. pic.twitter.com/iYDhVqvH8X

– بلحه خرب البلد (@elmasry\_\_Nader) 30 August, 2013

وكما اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي يوم استشهاد أسماء ويوم اعتقال عمار، اشتعل تويتر وفيسبوك البارحة بتفاعلات المصريين وغيرهم مع خبر اعتقاله ومع صورته لحظة اعتقاله ومع شارة رابعة التي رفعها وسط العشرات من الجنود ومع الابتسامة التي لم تفارقه في أصعب اللحظات.

لم يكن البلتاجي يملك طقبة الإخفاء كي لا يعتقل، لكن رجلا بهذه الروعة لن تحجبه السجون، وسيبقى ملهما لشباب #مصر كما كان في ميدان التحرير ورابعة

– ياسر الزعاترة (@YZaatreh) 29 August, 2013

أنس محمد البلتاجي: أما كان للبلتاجي (الذي يحرك العنف في سيناء- كما يزعمون-) أن يترك بعض (الإرهابيين) لحمايته أم يجلس أعزلا؟!..رساله لمن له عقل!

– حزب الحرية والعدالة (@FJparty) 29 August, 2013

القبض على البلتاجي هو أمر جيد حتى تسقط حجج الانقلابيين أن قادة الإخوان هم من يحركون المظاهرات الراضة للانقلاب... <https://uCtMxPk2yj/co.t/>

– Dr. Ahmed Ghanim (@GhanimShow) August 29, 2013

تقتل القتل وتمشي في جنازته.. تحولت إلى قتل القتل ثم اتهام أهله بالتحريض على قتله.. واعتقالهم ومحاکمتهم #البلتاجي #رابعة

– د. إيهاب مسلم (@ehabmes) 29 August, 2013

في حين ذكر كثيرون بتاريخ محمد البلتاجي النضالي في برلمان حسني مبارك وعلى ظهر سفينة مرمرة وفي قيادة ثورة 25 يناير وفي انقاذ ثورة 25 يناير يوم موقعة الجمل، وكذلك في النضال في وجه العسكر المتربصين بالثورة منذ يومها الأول.

صورة الدكتور #محمد\_البلتاجي حين كان على رأس الوفد العربي في أسطول الحرية لكسر حصار #غزة والذي هاجمه الصهاينة. LS7uwDy3o6/com.twitter.pic

- رضوان الأخرس (@rdooan) 29 August, 2013  
البطل محمد #البلتاجي يوم #25 يناير امام دار القضاء !!  
رغم ذلك يزعمون أن الاخوان ركبوا الثورة TBpYY84jEU/com.twitter.pic
- خليجيون مع الشرعية (@GCCwithMURSI) 30 August, 2013  
لمن لا يعرف البطل #البلتاجي ..  
هذه نبذة بسيطة من سيرته الناصعة بالانجازات والعطاء ..  
pic.twitter.com/NKY4YmHpmT
- خليجيون مع الشرعية (@GCCwithMURSI) 30 August, 2013
- 

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/381/>